

المجلس التنفيذي
الدورة السنوية

روما، 18-22 يونيو/حزيران 2018

World Food Programme
Programme Alimentaire Mondial
Programa Mundial de Alimentos
برنامج الأغذية العالمي



البند 10 من جدول الأعمال
WFP/EB.A/2018/10-E
المسائل التنظيمية والإجرائية

التوزيع: عام
التاريخ: 7 مايو/أيار 2018
اللغة الأصلية: الإنكليزية

للعلم

تتاح وثائق المجلس التنفيذي على موقع البرنامج على الإنترنت (<https://executiveboard.wfp.org>).

التقرير الأمني

موجز تنفيذي

كانت عمليات برنامج الأغذية العالمي لا تزال معرضة لمخاطر أمنية عنيفة في عام 2017. فعشر حالات من أصل ثلاث عشرة حالة طارئة استجاب لها البرنامج نتجت عن نزاعات أو تفاقت بسببها. وظل انعدام الأمن الغذائي يتزايد في المناطق التي يعاني فيها الناس من النزاعات المسلحة، وأصبح الغذاء سلاح حرب في بعض المناطق. وبالتالي، ظل عدد الحوادث المسلحة التي يتعرض لها العاملون في البرنامج وشركاؤه والمتعاقدون معه مرتفعاً. وقد حالت إدارة الأمن الفعالة دون وقوع إصابات مميتة بين العاملين في البرنامج نتيجة النزاعات المسلحة – أو الأعمال الإرهابية، إلا أن 13 موظفاً من شركائه والمتعاقدين معه وجنديين كانا يرافقان موكباً للبرنامج قضاوا نحبهم أثناء أداء عملهم نتيجة هجمات مسلحة. وهذا الرقم أعلى بكثير من العدد المتوسط المسجل في السنوات العشر الأخيرة، مما يبرز تعرض عمليات البرنامج بصورة متزايدة إلى مخاطر أمنية.

وصحيح أن الوضع الأمني قد تحسن في الجمهورية العربية السورية إلى حد ما بالنسبة إلى البرنامج بعد انهزام تنظيم داعش، إلا أن الوضع في اليمن ما انفك يتدهور وطرح القيود على الحركة تحديات كبيرة أعاقت وصول المساعدات الإنسانية.

وبقيت الجرائم في العالم تعرّض الموظفين وأسرهم للأذى. ومع أن غالبية الحوادث الناجمة عن جرائم لم تكن عنيفة، فقد أودت الجريمة بحياة أشخاص.

ولم يلق أي من العاملين في البرنامج حتفه أثناء أداء عمله بفعل أعمال عنف، وبقيت الحوادث المرتبطة بمسائل السلامة على الطرق السبب الرئيسي للإصابات التي وقعت أثناء قيام موظفي البرنامج بعملهم والتي تشكل وفاة موظف واحد من البرنامج وإصابة خمسة بجروح خطيرة.

لاستفساراتكم بشأن الوثيقة:

السيد E. Rumen
رئيس العمليات والسياسات
هاتف: 066513-3143

السيد F. Baalcke
رئيس وحدة تحليل المسائل الأمنية
شعبة الأمن
هاتف: 06-65132305

ويتمثل دور شعبة الأمن في الإسهام في القضاء على الجوع من خلال تعزيز سلامة وأمن العاملين والممتلكات. وفي عام 2017، أتاحت إدارة البرنامج للمخاطر الأمنية مواصلة العمليات وحالت دون الخسائر في الأرواح والممتلكات. ويعاد النظر باستمرار في الترتيبات الأمنية المتخذة لاستغلال الفرص المتاحة لتحسينها بما في ذلك تحقيق كفاءة التكاليف.

وفي عام 2017، ركزت شعبة الأمن على تعزيز آليات المراقبة الداخلية، مستغلة الفرص التي تتيحها خارطة الطريق المتكاملة ومبادرات إدارة المخاطر المؤسسية من أجل تعزيز الامتثال للمعايير الأمنية. وأولت الشعبة أيضاً الأولوية لتعيين عاملين احتياطيين من أجل الوفاء بالاحتياجات التشغيلية المتقلبة وتحسين الاتصالات الأمنية لتعزيز فعاليتها وكفاءتها.

وما زالت مراعاة المسائل الجنسانية معمة في إدارة المخاطر الأمنية.

وقامت شعبة الأمن بإضفاء طابع مؤسسي على التزامها الاستراتيجي، بما في ذلك وضع أفضل الممارسات لتيسير وصول المساعدات الإنسانية، والتعاون مع زملاء في البرنامج ومع شركاء خارجيين مثل مركز الاختصاص المعني بالتفاوض الإنساني الذي يقع مقره في جنيف.

وفي عام 2018، ستعزز شعبة الأمن تركيزها على استخدام البيانات في إدارة الأمن، متيحة بذلك استخدام الذكاء الاصطناعي لإعداد التقارير الأمنية والتحليل وإدارة المهام، مما يبسر أنشطة البرامج ويشجع على الوفاء بالاحتياجات التشغيلية للبرنامج مع إيلاء اهتمام خاص لتمويل الأنشطة الأمنية، بما في ذلك فرص السعي إلى تقاسم التكاليف الناجم عن إصلاح الأمم المتحدة.

الحوادث الأمنية

- 1- إن الحوادث الأمنية الرئيسية التي تعرض لها في عام 2017 العاملون في البرنامج أو ممتلكاته وموظفو شركائه هي التالية:
 - (أ) وفاة موظف من البرنامج في حادث أثناء أداء عمله.
 - (ب) مقتل عامل تابع للبرنامج.
 - (ج) مقتل 18 موظفاً تابعاً لشركاء ومتعاقدين أثناء أداء عملهم، وكذلك جنديين كانا يرافقان موكباً للبرنامج.

الوفيات والإصابات الخطيرة في صفوف العاملين في البرنامج

- 2- لم يقتل أي عامل من البرنامج نتيجة أعمال عنف.
- 3- وقتل أحد موظفي البرنامج، وهو منسق ميداني، في حادث مرور أثناء أداء عمله في موزامبيق.
- 4- وفي مدغشقر، قُتل طفل قاصر لأحد الموظفين على يد لصين مسلحين اقتحما منزله في أنتاناناريفو في أكتوبر/تشرين الأول. وألقت الشرطة القبض على فتيين في السادسة عشرة من العمر يشتبه في ضلوعهما في الجريمة.
- 5- وفقد خمسة موظفين من البرنامج أرواحهم خارج الخدمة في حوادث مرور في غينيا وإيطاليا والسودان وأوغندا.
- 6- وأصيب أحد موظفي البرنامج بإصابات خطيرة في هجوم إرهابي على فندق ناسا-هبلود في مقديشو بالصومال؛ حيث كان عائداً من عمله إلى منزله عندما انفجرت سيارة محملة بالتفجيرات.
- 7- وبلغ عاملان في البرنامج شعبة الأمن بتعرضهما للاعتداء الجنسي على يد أطراف خارجية.⁽¹⁾
- 8- وتعرض خمسة عاملين في البرنامج لإصابات بالغة في حوادث مرور مرتبطة بالعمل.
- 9- وتعرض عاملان في البرنامج خارج الخدمة لإصابات بالغة في حادثة عنيفة في شمال دارفور بالسودان. وأصيب ثلاثة عاملين في البرنامج بجروح في حوادث مرور وقعت خارج الخدمة.
- 10- وتعرض أحد العاملين التابعين للبرنامج لإصابات بالغة في حادثة إطلاق نار عشوائي في شمال دارفور بالسودان؛ وتعرض آخر لإصابات بالغة أثناء عملية سطو مسلح في أوغندا.

الجدول 1: العاملون في البرنامج الذين قتلوا أو جرحوا في أعمال عنف أثناء أدائهم لعملهم وخارج الخدمة، في الفترة 2005-2017

2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	2007	2006	2005	
-	1	2	1	5	1	4	-	*9	4	4	-	-	القتلى
3	1	4	4	4	8	7	14	23	17	5	2	9	الجرحى

* من بينهم خمسة عاملين في البرنامج قُتلوا في هجوم انتحاري بالقنابل على المكتب القطري للبرنامج في إسلام آباد بباكستان في 5 أكتوبر/تشرين الأول 2009. وأصيب أربعة عاملين آخرين في البرنامج أثناء الهجوم.

القتلى وذوو الإصابات البالغة في صفوف موظفي الشركاء والمتعاقدين

- 11- في عام 2017، انخفض عدد القتلى في صفوف موظفي المتعاقدين والشركاء أثناء أدائهم عملهم من 26 شخصاً في عام 2016،⁽²⁾ وهو رقم قياسي، إلى 18 شخصاً، وهو عدد ما زال مرتفعاً، وقد قتل 15 شخصاً من بينهم في أعمال عنف – 13 موظفاً تابعين لشركاء ومتعاقدين وجنديان كانا يرافقان موكباً للبرنامج.
- 12- وقتل ثلاثة من موظفي شريك البرنامج، الهلال الأحمر العربي السوري، في مدينة حلب في 8 فبراير/شباط عندما أصابت قذيفة هاون مسجداً يُستخدم كمركز لتوزيع المساعدات وكمستودع. وقتل ثلاثة حمالين وهم في طريقهم إلى عملهم في مكتب واو الفرعي في جنوب السودان على يد مهاجمين مجهولي الهوية أثناء اضطراب مدني. وقتل بالرصاص سائق متعاقد، وكان مواطناً صومالياً، في كمين نصب قرب مدينة توريت بجنوب السودان. وقتل ثلاثة حراس متعاقدون في طريق عودتهم من العمل إلى المنزل في هجوم انتحاري بسيارة مفخخة وقع في الصومال (انظر الفقرة 6). وقتل سائق متعاقد ومساعد سوق في كمين نُصب

(1) شعبة الأمن هي فقط أحد المنافذ المتعددة المتاحة للتبليغ عن حالات العنف الجنسي. ويُطلب من موظفي البرنامج الذين يتعرضون لسلوك مسيء من زميل أو طرف خارجي في إطار عملهم إعلام مكتب المفتش العام بالأمم المتحدة.

(2) تنجم كثرة الخسائر في الأرواح في عام 2016 عن الهجوم الذي شن في 19 سبتمبر/أيلول على موكب للأمم المتحدة ومستودع لأحد الشركاء في الجمهورية العربية السعودية. وقتل على الأقل 12 من موظفي البرنامج وخمسة سائقين متعاقدين، وأصيب 25 شخصاً.

- لموكب من شاحنات للبرنامج متعاقد عليها في شمال شرق نيجيريا. وقتل جنديان عسكريان نيجيريان كانا يرافقان موكباً للبرنامج في هجوم بجهاز تفجيري مرتجل في بورنو، بشمال شرق نيجيريا.
- 13- ولقي ثلاثة سائقين متعاقدين حتفهم في حوادث مرور. وتوفي سائقان متعاقدان في حوادث وقعت في مكان عملهما.
- 14- وأصيب موظف أحد شركاء البرنامج في هجوم جوي شنته قوات التحالف الذي تقوده السعودية على نقطة تفتيش في اليمن.
- 15- وأصيب عشرة موظفين تابعين لمتعاقدين مع البرنامج إصابات بالغة أثناء أداء عملهم نتيجة أعمال عنف: فقد أصيب ستة سائقين متعاقدين بأجهزة تفجيرية مرتجلة - اثنان منهم في بورنو بنيجيريا، وواحد في العراق، وثلاثة في كينيا؛ وأصيب أربعة بالرصاص في كمانن - واحد في جمهورية أفريقيا الوسطى، وواحد في بورنو بنيجيريا، واثنان في جنوب السودان.
- 16- وأصيب أحد عشر موظفاً آخرين تابعين لشركاء ومتعاقدين إصابات بالغة في إطار أعمال غير عنيفة: ثمانية منهم في حوادث مرور في الكاميرون، وإثيوبيا، ونيجيريا، وأوغندا؛ وثلاثة في حوادث وقعت في أماكن عملهم في جنوب السودان، والسودان، والجمهورية العربية السورية.

الجدول 2: موظفو الشركاء والمتعاقدين الذين قتلوا أو تعرضوا لإصابات بالغة في أعمال عنف أثناء توفيرهم خدمات للبرنامج، في الفترة 2008-2017										
2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	2009	2008	
13*	23	11	3	10	6	8	6	6	13	القتلى
11	33	5	4	36	7	7	22	11	5	الجرحي

* لا يشمل هذا الرقم جنديي حكومة مضيعة قتلا فيما كانا يرافقان موكباً للبرنامج.

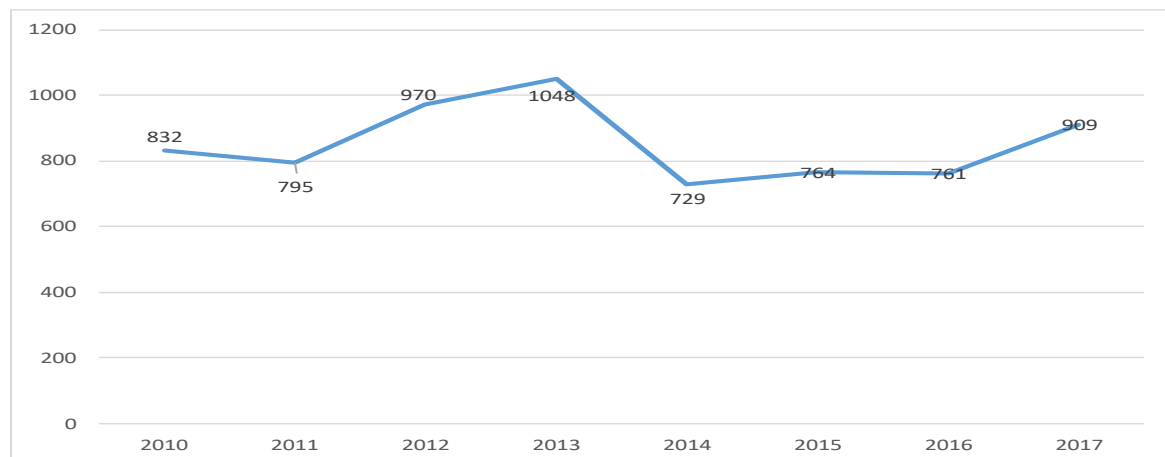
الاختطاف والارتهان

- 17- ازدادت حالات الارتهان أو الاختطاف الواقعة أثناء ممارسة الموظفين أنشطة متعلقة بعملهم أو خارج الخدمة، منتقلة من أربع حالات في عام 2016 إلى ست حالات في عام 2017. فاختُطف أحد موظفي البرنامج في باكستان بسبب خلاف عائلي؛ وتعرض ثلاثة من موظفي الشركاء للاختطاف في حادثتين منفصلتين، واحد في نيجيريا واثنان في أفغانستان؛ وأبلغ عن ثلاثة حوادث أخذ فيها سائقو شاحنات تجارية مستخدمون لدى متعاقدين مع البرنامج رهائن مع شاحناتهم في أفغانستان.

الاتجاهات العالمية

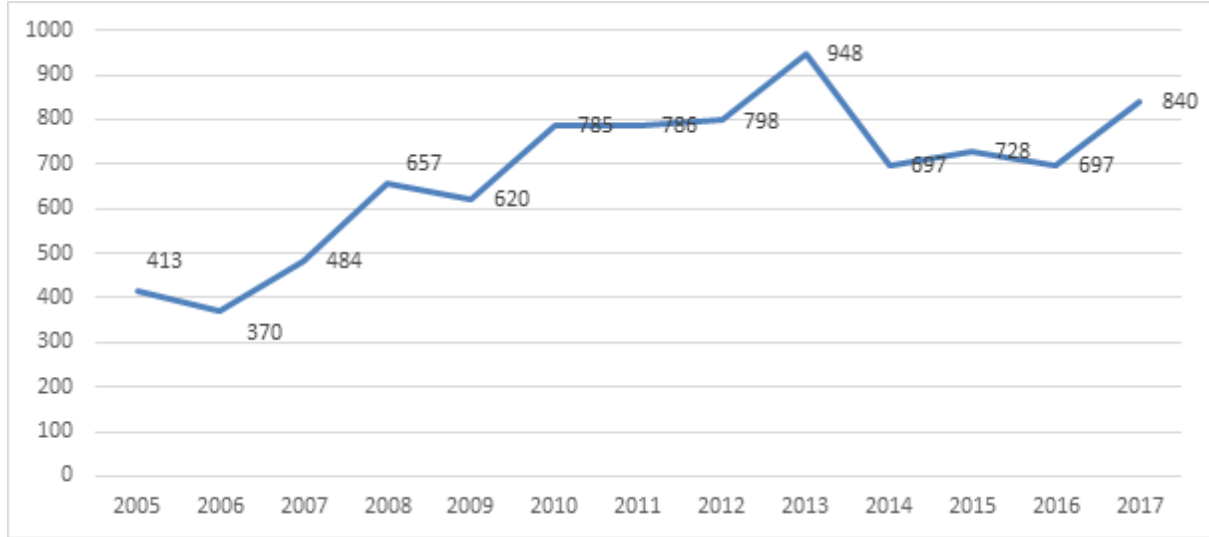
- 18- في عام 2017، أُبلغ عن 909 حوادث أمنية تعرض لها موظفو البرنامج أو ممتلكاته، أو موظفو شركائه أو المتعاقدين معه الذين يوفرون الدعم لعمليات البرنامج. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 16 في المائة مقارنة بعام 2016 عندما أُبلغ عن 761 حادثة (الشكل 1).

الشكل 1: الحوادث الأمنية التي تعرض لها موظفو البرنامج أو ممتلكاته، أو المتعاقدون معه وشركاؤه، في الفترة 2010-2017



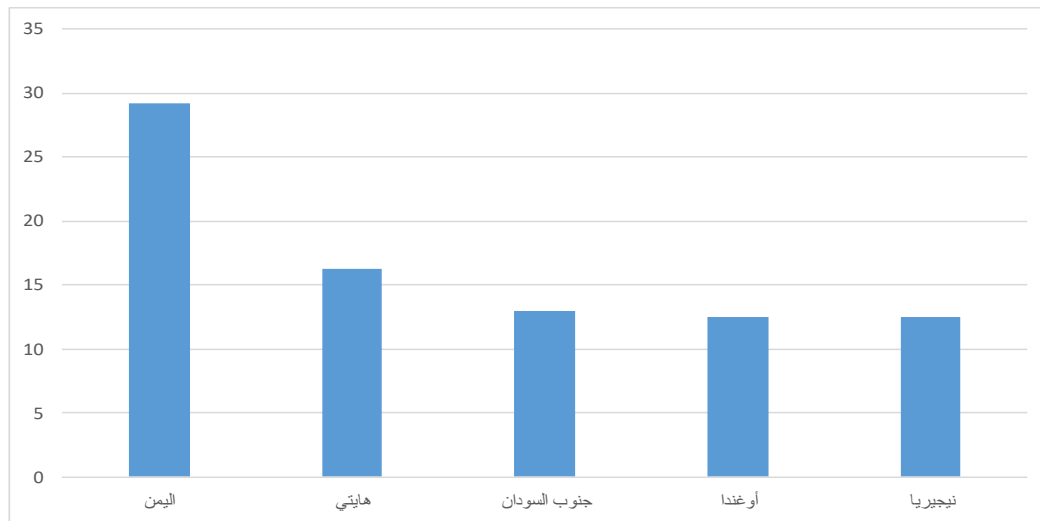
19- وازداد عدد الحوادث التي تعرض لها موظفو البرنامج و/أو ممتلكاته بنسبة 17 في المائة، فانتقل من 697 حادثة في عام 2016 إلى 840 حادثة في عام 2017 (الشكل 2). وبقيت نسبة الحوادث المرتبطة بالعمل إلى الحوادث غير المرتبطة به على حالها: فكانت 68 في المائة (575 حادثة في عام 2017) من الحوادث مرتبطة بالعمل ووقعت 32 في المائة منها (265) خارج نطاق العمل.

الشكل 2: الحوادث الأمنية التي تعرض لها موظفو البرنامج و/أو ممتلكاته، في الفترة 2005-2017



20- ويتبين من الشكل 3 أن البلدان ذات المعدلات العليا من الحوادث الأمنية الماسة بالعمال في البرنامج و/أو ممتلكاته مقارنة بعدد الموظفين هي اليمن حيث وقعت 96 حادثة بين 329 موظفاً (29.2 في المائة)، وهايتي حيث وقعت 30 حادثة بين 184 موظفاً (16.3 في المائة)، وجنوب السودان حيث وقعت 122 حادثة بين 941 موظفاً (13.0 في المائة)، وأوغندا حيث كانت هناك 34 حادثة بين 272 موظفاً (12.5 في المائة)، ونيجيريا حيث وقعت 33 حادثة بين 265 موظفاً (12.5 في المائة).⁽³⁾

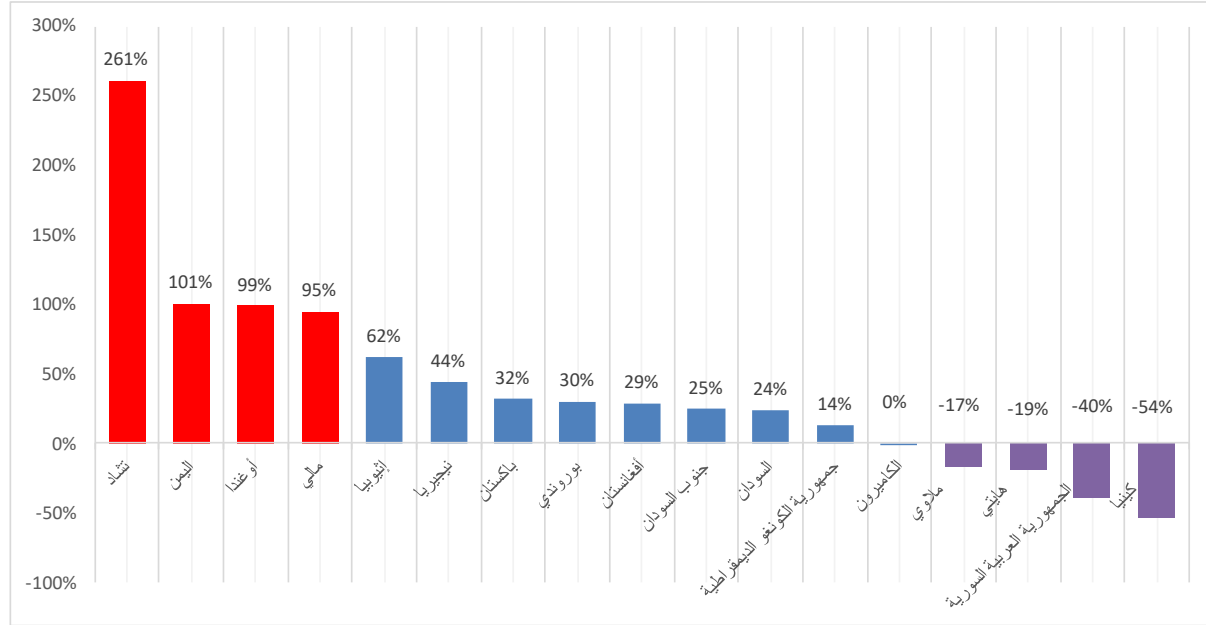
الشكل 3: البلدان ذات المعدلات العليا للحوادث الأمنية المبلغ عنها التي تعرض لها العاملون في البرنامج و/أو ممتلكاته، لكل 100 موظف في عام 2017



⁽³⁾ لم تؤخذ في الاعتبار إلا المكاتب القطرية التي يزيد عدد الموظفين فيها عن عشرة ويصل عدد الحوادث الأمنية المبلغ عنها فيما يتعلق بها إلى 10 حوادث أو أكثر. ولم تؤخذ في الاعتبار الحوادث الفردية التي أبلغ عنها في كل من البلدان التالية حيث لا يوجد للبرنامج وجود دائم: الكرسي الرسولي وهولندا وقطر والمملكة العربية السعودية.

21- وكما يتبين من الشكل 4، فإن نسبة الحوادث المبلغ عنها التي تعرض لها موظفو البرنامج ازدادت بأكثر من ثلاث مرات في تشاد، منتقلة من 6 لكل مائة موظف في عام 2016 إلى 19 في عام 2017؛ وتضاعفت في اليمن منتقلة من 41 حادثة إلى 101 حادثة، وفي أوغندا منتقلة من 15 إلى 35 حادثة؛ وبلغت الضعف تقريباً في مالي، منتقلة من 7 حوادث إلى 12 حادثة.

الشكل 4: الزيادة/النقص في معدلات الحوادث المبلغ عنها بالمقارنة مع عدد الموظفين، في عام 2017

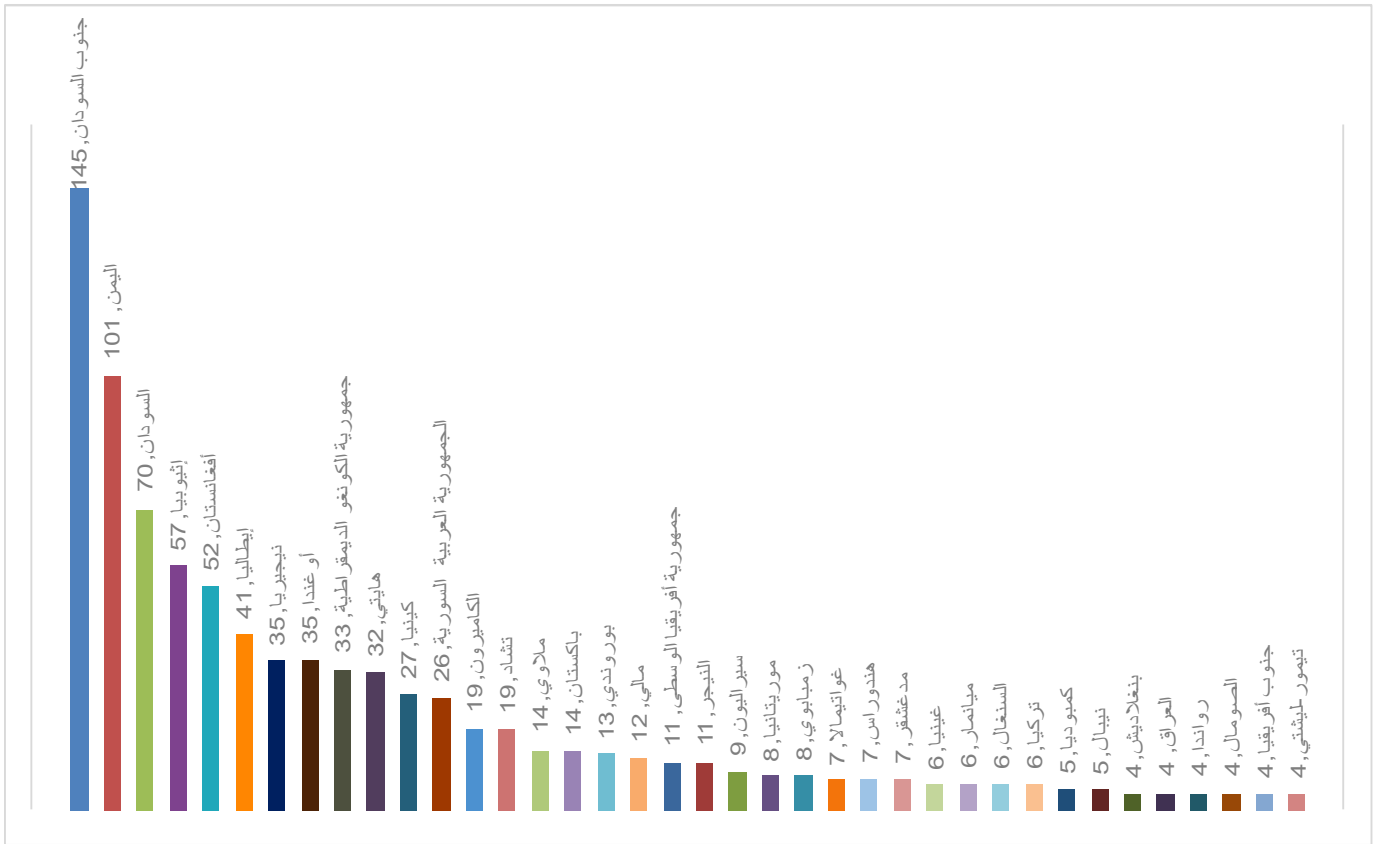


22- والزيادة التي شهدتها تشاد ترتبط بالأزمة الاجتماعية الاقتصادية التي تؤثر على الوضع الأمني في البلد. وقد شهد العاملون في البرنامج زيادة كبيرة إلى حد ما في الجرائم غير العنيفة المتعلقة بالملكية. وفي اليمن، كثفت قوات التحالف الذي تقوده السعودية عملياتها العسكرية. وفي أوغندا، أدت عوامل متعددة إلى زيادة الحوادث المبلغ عنها: فقد ارتفع معدل الجرائم، ولا سيما في المدن الكبرى؛ وتجري غالبية الأسفار عن طريق البر، ولذلك فقد أدى تزايد عمليات البرنامج لمساعدة مخيمات اللاجئين في شمال البلد إلى ازدياد البعثات البرية وبالتالي زيادة التعرض لحوادث المرور. وفي مالي، تستغل مجموعات إجرامية ومطرفة الوضع الأمني المتردي في المناطق الشمالية والوسطى لتعزيز أنشطتها.

23- وفي الجمهورية العربية السورية، انخفض عدد الحوادث المبلغ عنها التي مست عاملين في البرنامج بنسبة 40 في المائة. وقد انخفض هذا العدد إلى النصف في كينيا، ولا سيما لأن عدد حوادث المرور انخفض بنسبة 53 في المائة منتقلاً من 15 حادثاً إلى 7 حوادث. وفي الجمهورية العربية السورية، أدى توسع رقعة المناطق الواقعة تحت سيطرة القوات الموالية للحكومة، بما في ذلك استعادة طرق الإمداد الرئيسية، إلى تحسين الأوضاع الأمنية المؤاتية لعمليات البرنامج، على نحو ما يبيته انخفاض الحوادث المسلحة المبلغ عنها التي تؤثر على عمليات الأمم المتحدة/البرنامج، منتقلة من 30 حادثاً في عام 2016 إلى 5 حوادث في عام 2017.

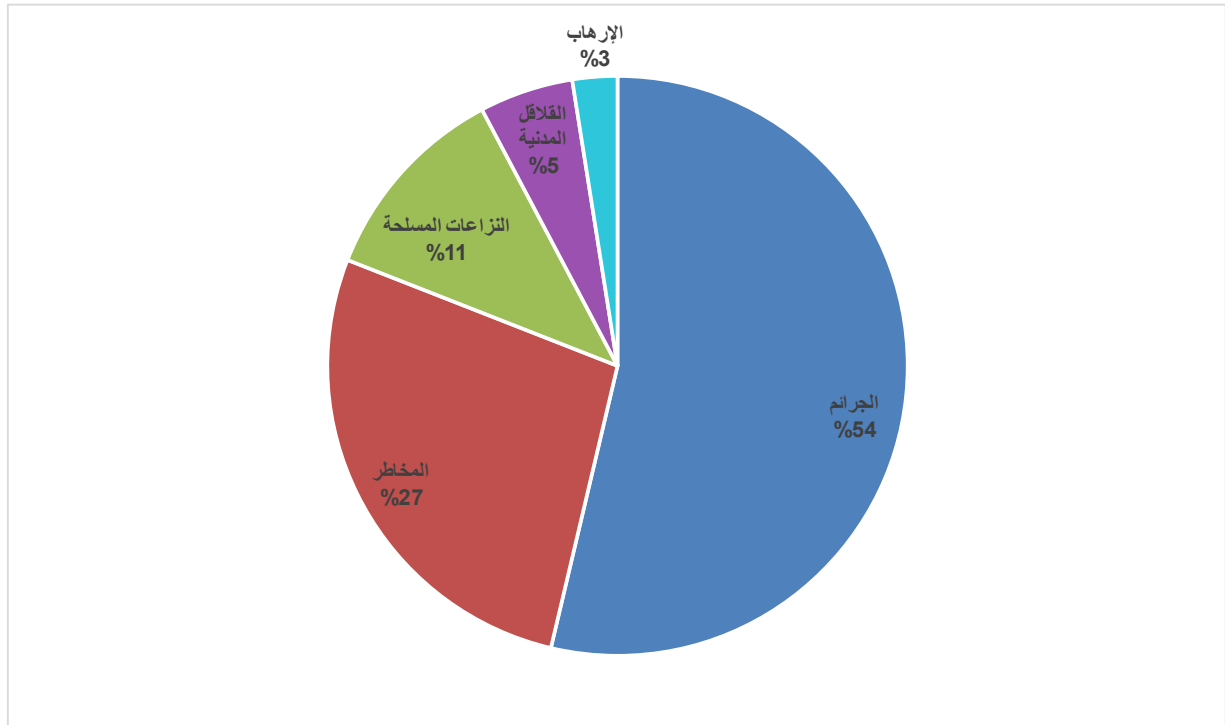
24- وما زال جنوب السودان – الذي يوجد فيه ثاني أكبر مكتب قطري للبرنامج – يشهد أكبر عدد من الحوادث المؤثرة على عمليات البرنامج مع 145 حادثة، ويليه اليمن مع 101 حادثة، والسودان – التي يوجد فيها أكبر مكتب قطري للبرنامج – مع 70 حادثة، وأفغانستان مع 52 حادثة، وإيطاليا التي يوجد فيها أكبر عدد من العاملين في البرنامج، مع 41 حادثة. ويعرض الشكل 5 توزيع الحوادث بحسب البلد.

الشكل 5: البلدان التي شهدت أكبر عدد من الحوادث الأمنية التي مست بموظفي البرنامج و/أو ممتلكاته، في عام 2017



25- وبقيت جرائم الملكية – وهي السرقة، والسطو على المنازل، وعمليات السطو، وسرقة السيارات - أكثر أنواع الحوادث شيوعاً، فقد مثلت نصف مجموع الحوادث في عام 2017 (54 في المائة)، تليها المخاطر ومن بينها حوادث المرور مع نسبة 27 في المائة من مجموع الحوادث، والنزاعات المسلحة مع نسبة 11 في المائة، والقتل المدني مع نسبة 5 في المائة، والإرهاب مع نسبة 3 في المائة (الشكل 6). وهذه الأرقام شبيهة ببيانات السنوات السابقة؛ ووحدها الحوادث الناجمة عن المخاطر قد شهدت انخفاضاً كبيراً بمقدار سبع نقاط مئوية منتقلة من 34 إلى 27 في المائة.

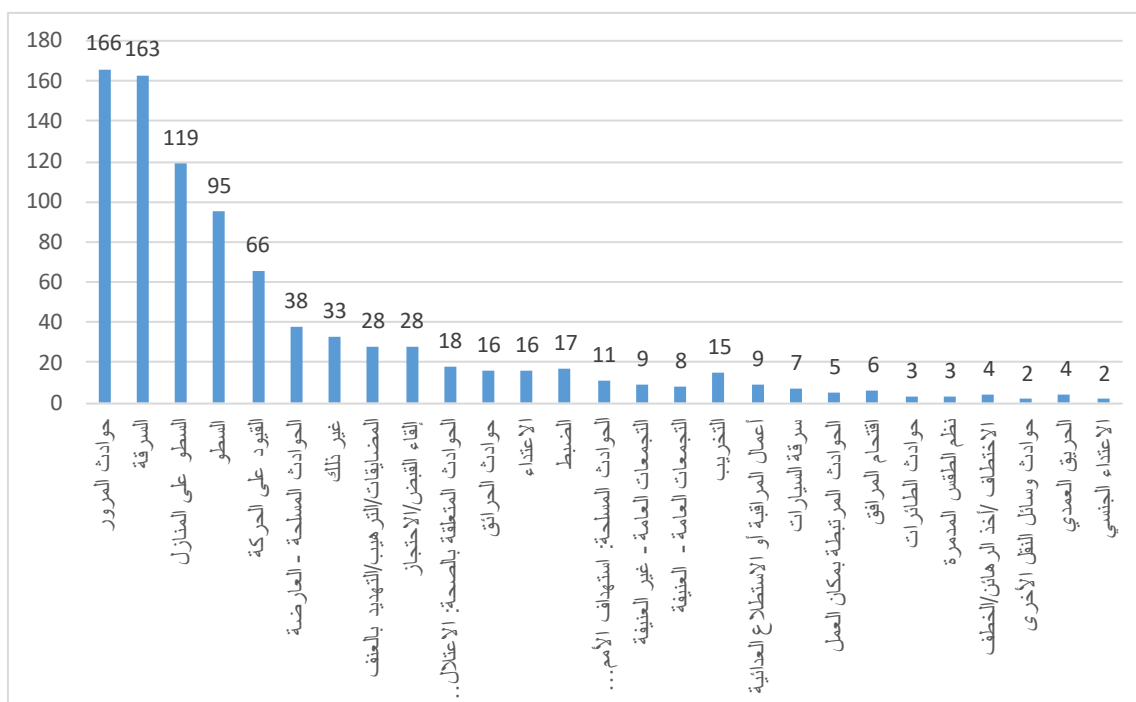
الشكل 6: الحوادث الأمنية المبلغ عنها التي مست بموظفي البرنامج و/أو ممتلكاته، بحسب نوع التهديد، في عام 2017



26- وكما حدث في السنوات السابقة، فقد بقيت حوادث المرور أكثر الحوادث الأمنية المحددة المبلغ عنها، وتليها مباشرة الأنواع الأربعة لجرائم الملكية علماً بأن السرقات تشكل 42 في المائة من جميع جرائم الملكية، والسطو على المساكن 31 في المائة، وعمليات السطو 25 في المائة، وسرقة السيارات 2 في المائة. وتدني حجم الهجمات المسلحة التي لم يكن البرنامج هدفها المقصود من المرتبة الخامسة للحوادث الأمنية الأكثر شيوعاً إلى المرتبة السادسة. وازداد عدد القيود على الحركة⁽⁴⁾ المبلغ عنها أكثر من ست مرات، منتقلاً من 10 حوادث في عام 2016 إلى 66 في عام 2017، ما يجعلها في المرتبة الخامسة من أكثر الحوادث الأمنية المبلغ عنها. وتم التبليغ عن ثلثي مجموع القيود على الحركة في اليمن (الشكل 7).

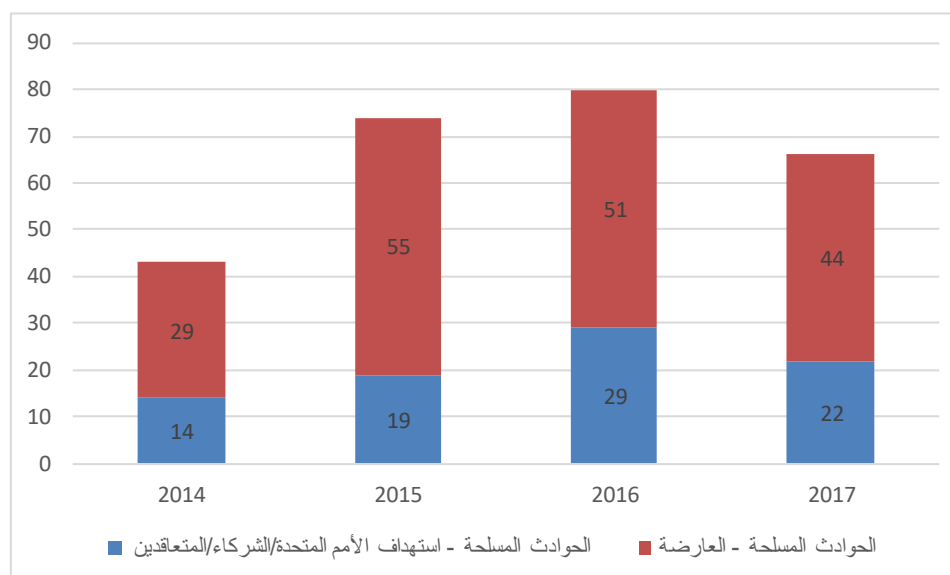
(4) إن القيود على الحركة هي قيود مؤقتة يفرضها طرف ثالث على حركة العاملين والسلع والمركبات. ولا تشمل القيود على الحركة التي يفرضها نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن كتدابير لإدارة الأمن.

الشكل 7: الحوادث الأمنية المبلغ عنها التي مست بموظفي البرنامج أو ممتلكاته بحسب نوع الحادثة، في عام 2017



27- وظل البرنامج يواجه الاستهداف المباشر والمتعمد للعاملين والمرافق في مجال العمل الإنساني. وقد زاد عدد الحوادث المسلحة المؤثرة مباشرة على عمليات البرنامج في السنوات الأخيرة. وكما يتبين من الشكل 8، فقد انخفض عدد الحوادث التي استهدفت فيها عمليات البرنامج مباشرة مقارنة بعام 2016 ولكنه ظل أعلى بنسبة 60 في المائة تقريباً من عام 2014. وعلى النحو المشار إليه في الفقرتين 21 و23، فقد تدنى التعرض للمخاطر في الجمهورية العربية السورية وزاد في اليمن.

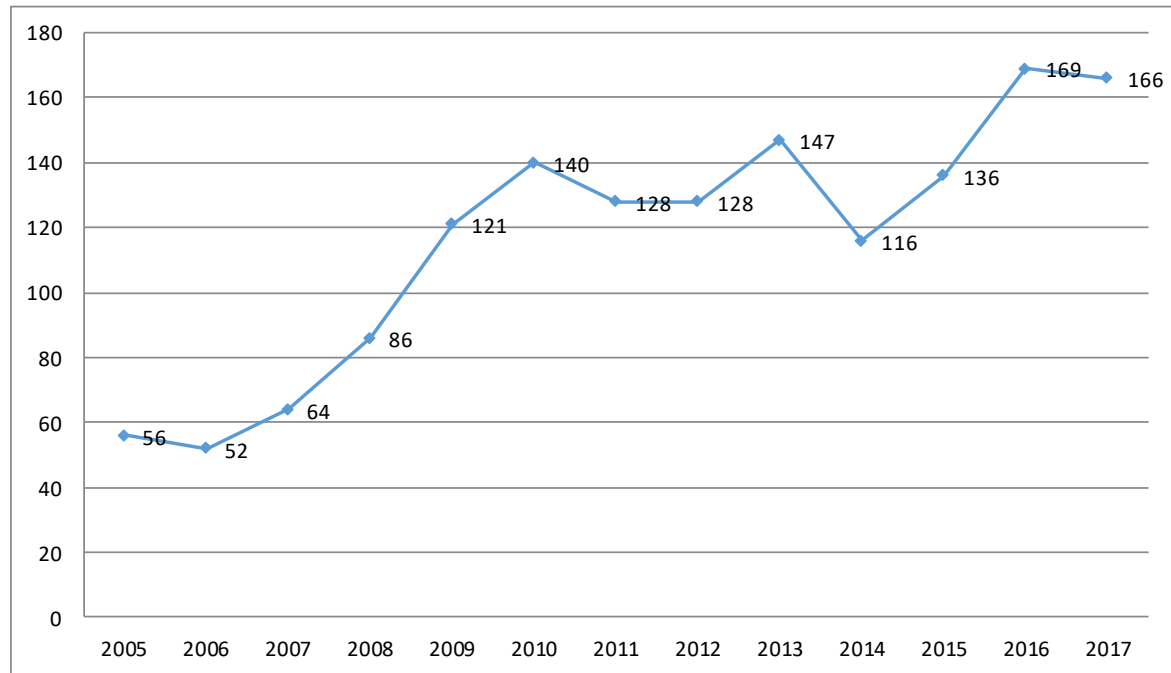
الشكل 8: الحوادث المسلحة التي مست بموظفي البرنامج و/أو ممتلكاته، في الفترة 2014-2017



الجدول 3: الإصابات الناتجة عن حوادث المرور في عام 2017	
1	الوفيات في البرنامج أثناء الخدمة
5	الوفيات في البرنامج خارج الخدمة
5	موظفو البرنامج الذي تعرضوا لإصابات خطيرة أثناء الخدمة
3	العاملون في البرنامج الذي تعرضوا لإصابات خطيرة خارج الخدمة
3	الوفيات لدى الشركاء/المتعاقدين أثناء الخدمة
8	موظفو الشركاء/المتعاقدين الذي تعرضوا لإصابات خطيرة أثناء الخدمة

28- وبعد أن بلغ عدد حوادث المرور المبلغ عنها أعلى مستوى له على الإطلاق في عام 2016، انخفض قليلاً في عام 2017 (الشكل 9). وكانت أشد العمليات تأثراً بحوادث المرور هي العمليات الجارية في جنوب السودان حيث وقع 28 حادثاً، والسودان حيث وقع 16 حادثاً، وجمهورية الكونغو الديمقراطية وإثيوبيا حيث وقع 11 حادثاً في كل منهما، والجمهورية العربية السورية وملاوي وأوغندا حيث وقعت 7 حوادث في كل منها. وكان من بين العوامل المحددة لانتشار الحوادث حجم العمليات، ومسافة السفر؛ وكان سوء أحوال الطرق أحد الأسباب الرئيسية لهذه الحوادث.⁽⁵⁾

الشكل 9: حوادث المرور التي تعرض لها موظفو البرنامج و/أو ممتلكاته، في الفترة 2005-2017



الخاتمة وآفاق المستقبل

29- ازداد كثيراً عدد النزاعات المسلحة – بين دول، وبين أطراف من غير الدول – خلال العقد الثاني من الألفية الجديدة. وبما أن انعدام الأمن الغذائي يتفاقم في البلدان المنكوبة بالنزاعات، تبقى عمليات البرنامج الرامية إلى توفير الإغاثة الغذائية ودعم سبل كسب العيش في المجتمعات المحلية المتأثرة أساسية وما زالت تعرّض العاملين في البرنامج وشركائه والمتعاقدين معه للعنف، على النحو الذي يبيّنه استمرار ارتفاع عدد الحوادث المسلحة التي يتعرض لها العاملون في البرنامج وممتلكاته. وفي غالبية مناطق النزاعات، ولا سيما اليمن، تولّد القيود على الحركة تحديات متزايدة تعيق قدرة البرنامج على الوصول إلى السكان المتأثرين.

(5) استهل تنفيذ استراتيجية السلامة على الطرقات، التي أعدها نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، في أبريل/نيسان 2018.

- 30- وما يشعل فتيل النزاعات اليوم هو في الغالب التنافس على الموارد، والمخططات السياسية والأيدولوجية. ولا يضع الانهزام العسكري الذي منبت به داعش في العراق والجمهورية العربية السورية حداً للنزاعات في هذه المناطق ولا لخطر اندلاع نزاع يشعله الجهاديون في مكان آخر. فما زالت داعش والقاعدة تطرحان تهديدات كبيرة، ولا سيما في القرن الأفريقي والساحل ونيجيريا.
- 31- وتتركز النزاعات بصورة متزايدة في أشد المناطق فقراً في العالم. ويؤدي تغير المناخ والضغط السكاني إلى مضاعفة مخاطر عدم الاستقرار والنزاعات. ومن المتوقع أن تواجه جنوب شرق آسيا وأفريقيا نزاعات متزايدة؛ ويرجّح ألا تشهد أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى حيث يعيش نصف فقراء العالم وتقع أكبر نسبة من الدول الهشة تحسناً سريعاً في ظروفها الأساسية. وفي أفغانستان وجمهورية الكونغو الديمقراطية، يُتوقع أن يتفاقم انعدام الاستقرار نتيجة أعمال العنف القبلي والأزمات السياسية الممتدة. ومن المتوقع أن تستمر عمليات البرنامج الواسعة في جنوب السودان والسودان في مواجهة تحديات أمنية.

إدارة المخاطر الأمنية

- 32- تطبيقاً للتوصية الواردة في تقرير السلامة والأمن في منظومة الأمم المتحدة،⁽⁶⁾ الذي أعدته وحدة التفتيش المشتركة للأمم المتحدة، أدرج البرنامج مؤشرات بشأن الامتثال لاعتبارات السلامة والأمن في تقييمات الأداء في كل مستوى إداري. وفي عام 2017، وبدعم من شعبة الموارد البشرية، أدرج مؤشر أداء رئيسي بشأن الامتثال لاعتبارات الأمن مؤلف من ثمانية مكونات، بوصفه عنصراً أساسياً من تقييمات أداء المديرين القطريين في البرنامج.
- 33- وقد صدر تعميم منقح بشأن سياسة إدارة الأمن وإطار المساءلة عنها في البرنامج في مايو/أيار 2017، فأدخل تغييرات مرتبطة بالسياسات الجديدة لنظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن، وشمل خطوط الإبلاغ والمسؤوليات بالنسبة إلى ضباط الأمن الإقليميين. كما يوضح الإطار الهياكل الأمنية بالنسبة إلى مكاتب البرنامج خارج المقر التي لا تديرها المكاتب الإقليمية.
- 34- ووفقاً للتعميم الجديد، أدرج فرع أمن المقر الرئيسي في شعبة الأمن الميداني السابقة، التي أعيد تسميتها لتصبح شعبة الأمن في أبريل/نيسان 2017 مما أدى إلى تضمين شعبة الأمن 32 عاملاً أمنياً متمركزاً في روما كانوا في السابق في شعبة الخدمات الإدارية. ويتيح هذا استخدام الموارد بشكل أفضل، مع تحوّل رئيس شعبة الأمن في المقر ومسؤوليات منسق أمني للمكاتب الخارجة عن هيكل المكاتب الإقليمية؛ والتعاون بين الوحدات لتعزيز قدرات المدربين الأمنيين وعددهم، والقدرات الأمنية الاحتياطية، وفرص التقدم الوظيفي؛ وتبادل أفضل الممارسات.
- 35- وفي عام 2017، قامت وحدة العمليات الأمنية، بما فيها الوحدات الأمنية المنتشرة على المستوى القطري والإقليمي، باستعراض ومعالجة 51 تصريحاً أمنياً يراد منحها لبعثات البرنامج الناشطة في بيئات تتضمن مخاطر أمنية عالية جداً، كي يقرها المدير التنفيذي. وتُظهر طلبات منح التصاريح الأمنية للبعثات كثرة تعرض عمليات البرنامج للمخاطر في البيئات المتأثرة بالنزاعات. وقُدّمت هذه الطلبات في العراق والجمهورية العربية السورية واليمن. وانخفض بشكل كبير عدد الطلبات الذي بلغ 72 طلباً في عام 2016، ولا سيما نتيجة انخفاض الطلبات في الجمهورية العربية السورية التي بلغت 11 طلباً في عام 2017 بالمقارنة مع 43 طلباً في عام 2016. ويتمشى أيضاً هذا الانخفاض مع تدني عدد الحوادث الأمنية المبلغ عنها (انظر الفقرة 23) الذي تقلص بنسبة 40 في المائة. وبقي عدد الطلبات ثابتاً تقريباً في اليمن حيث بلغ 27 طلباً في عام 2017 بالمقارنة مع 28 طلباً في عام 2016، ولكنه زاد كثيراً في العراق مرتفعاً من طلب واحد في عام 2016 إلى 11 طلباً في عام 2017، وذلك من أجل دعم البرنامج في توفيره المساعدة إلى السكان المتأثرين بأزمة الموصل.
- 36- وتعيد شعبة الأمن النظر في المتطلبات على صعيد الاتصالات الأمنية، بالتعاون مع شعبة تكنولوجيا المعلومات، بغية قيادة جهود الأمم المتحدة ومجتمع العمل الإنساني الرامية إلى مراجعة المتطلبات العالمية من أجل تحسين الاتصالات الأمنية من حيث فعالية العمليات وكفاءة التكاليف. وتُنفذ هذه المبادرة في ظل الإشراف المزدوج لمجموعة الاتصالات في حالات الطوارئ والمجموعة الاستشارية للشؤون التكنولوجية التابعة للشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية. واستُهلّت مشاريع تجريبية في منطقة كاساي بجمهورية الكونغو الديمقراطية وفي روما؛ وتكللت المبادرة بالنجاح في إندونيسيا ويتوقع أن تكون المبادرة جاهزة للنشر قبل نهاية عام 2018.

37- وتواصلت الجهود الساعية إلى ضمان استدامة الموارد الأمنية في عمليات البرنامج فاستُغلت الفرصة التي يتيحها استعراض الإطار المالي لإدماج التكاليف الأمنية في الأطر المالية المؤسسية. كما قامت شعبة الأمن، مستفيدة من خبرتها في إدارة المخاطر الأمنية، بالمشاركة بصورة نشطة في تطوير إدارة البرنامج للمخاطر المؤسسية.

الاعتبارات الجنسانية في إدارة المخاطر الأمنية

38- ساهمت شعبة الأمن في المقر الرئيسي في استعراض سياسة البرنامج المتعلقة بالمضايقة والتحرش والانتهاك الجنسين، وظلت عضواً نشطاً في الفريق العامل المعني بالاعتبارات الجنسانية في إدارة المسائل الأمنية، والتابع للشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية. وأعدت شعبة الأمن، بالتعاون مع شعبة رفاة الموظفين، دورة تدريبية لأوائل المستجيبين للحوادث الخطيرة بغية تعزيز قدرة موظفي الأمن على دعم الناجين من أحداث مؤلمة.

39- وسعيًا إلى استقطاب المزيد من النساء في صفوف العاملين، تشارك شعبة الأمن في مشروع البرنامج المتعلق بمجمع المواهب الدولية المستقبلية بغية استقطاب أفضل الموظفين في مجال الأمن واستبقاؤهم وتحسين التوازن بين الجنسين في الشعبة.

40- وبدأت شعبة الأمن تشاطر تجربتها فيما يخص مفهوم التدريب الرامي إلى التوعية بأمن النساء من خلال توفير الوحدة التدريبية إلى ما يزيد عن 60 ممثلاً أمنياً لمنظمات غير حكومية، وذلك عن طريق المنتدى الأوروبي المشترك بين الوكالات المعني بالشؤون الأمنية. وتقوم شعبة الأمن أيضاً بعرض مفهوم التدريب للتوعية بأمن النساء على الشركاء المتعاونين الذين أعربوا عن اهتمامهم بالأمر.

41- وعرضت شعبة الأمن نتائج الوحدات التدريبية الاثنيتي عشرة المرتبطة بالتدريب المذكور، التي وفرت في مكاتب قطرية، على شعب أخرى للبرنامج – الموارد البشرية، والشؤون الجنسانية، والتحقيقات، ورفاه الموظفين، ومكتب أمين المظالم – وعلى الوكالات التي تتخذ من روما مقراً لها، من أجل إعلامها بأثر الوحدة التدريبية على إحصاء المخاطر التي تواجه النساء تحديداً وفهمها وعلى تحديد وتطبيق التدابير الأمنية التي من شأنها منع العنف الذي تتعرض له موظفات البرنامج والشركاء المتعاونين والحد منه والتصدي له.

42- واستضاف البرنامج ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بصورة مشتركة، في روما، برنامجاً لتأهيل المدربين على التوعية بأمن النساء دام خمسة أيام، مما أدى إلى رفع عدد المدربين المتوافرين في البرنامج لدعم توفير التدريب المذكور على المستوى القطري.

43- ونُظمت دورتان تدريبيتان للتوعية بأمن النساء في عام 2017، في المقر الرئيسي وكوت ديفوار. وشارك فيها ما مجموعه 46 امرأة من بينهن موظفات من سائر وكالات الأمم المتحدة.

44- وعلى المستوى الإقليمي، اتخذت شعبة الأمن مبادرات جديدة هدفها ضمان مراعاة المسائل الجنسانية في الإدارة اليومية للمسائل الأمنية. ومن هذه المبادرات بناء قدرات منسقي الشؤون الأمنية من أجل منع العنف الجنسي والتصدي له؛ وتعيين "منسقي الشؤون الأمنية المعنيين بالمسائل الجنسانية" وتدريبهم، بما في ذلك من خلال تعيين نساء بديلات عن المنسقين الأمنيين الرجال؛ وعقد دورة تتناول المسائل الجنسانية والأمنية في المعتكف الأمني في الفصل الأخير من عام 2017؛ وإرسال بعثة إلى البلدان المرتبطة بالمكتب الإقليمي في بنما من أجل تحليل المسائل الأمنية المتعلقة بالشؤون الجنسانية – وقد قُدمت نتائج التحليل المغفلة المصدر إلى إدارة المكاتب القطرية والمكتب الإقليمي.

القدرات والعمليات المتعلقة بالأمن الميداني

45- وظف البرنامج 101 من العاملين الأمنيين الفنيين الدوليين - 51 موظفاً، و33 موظفاً بعقود قصيرة الأجل، و17 خبيراً استشارياً بعقود تستند إلى "فترة الاستخدام الفعلي"؛ و126 مساعداً أمنياً محلياً؛ و168 منسفاً أمنياً. ومن هؤلاء الموظفين البالغ عددهم 392 نُشر 354 في الميدان و19 في المقر.

46- كما أجريت سبع بعثات للدعم الإضافي في حالات الطوارئ استجابة للاحتياجات الأمنية المفاجئة التي طرأت في بنغلاديش، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والعراق، ومالي، وميانمار، ونيجيريا. وشكلت الاستجابة لحالات الطوارئ الجديدة من المستوى 3 في ظل بيئات أمنية معقدة، وزيادة عدد الحالات الطارئة التي تتطلب تدخل فنيين أمنيين – كما في دعم البرنامج

للجنسي الروهينغا والمجتمعات المحلية التي تستضيفهم في بنغلاديش، ولمنطقة كاساي في جمهورية الكونغو الديمقراطية، ولبنجيريا - تحديات كبيرة في سياق تشغيلي متأزم أصلاً.

47- وفي جهد توظيفي غير مسبوق وإقراراً بضرورة مراعاة الاعتبارات الجنسانية بشكل أوفى في إدارة المسائل الأمنية، قامت شعبة الأمن بتوظيف أربع سيدات جديدات من الفنيين الأمنيين في عام 2017 - واحدة برتبة ف-2 بعقد قصير الأجل، وثلاثة برتبة ف-3 وف-4 وف-5 بعقود محددة المدة - ويمثل هذا جميع التعيينات الخارجية التي قامت بها شعبة الأمن في عام 2017.

بعثات المساعدة الأمنية

48- في عام 2017، استمرت بعثات المساعدة الأمنية في إثبات فعاليتها مما يؤكد جدوى الانتقال من "التقييم الأمني" إلى "المساعدة الأمنية" الذي تقرر في عام 2016. وأجريت ثمان وعشرون بعثة خلال هذا العام، مما يتماشى تقريباً مع عدد البعثات في عام 2016 البالغ 35 بعثة نظراً إلى أن ثلاث بعثات للمساعدة الأمنية أُعيد توجيهها من أجل تقديم الدعم الإضافي لتلبية الاحتياجات التشغيلية الفورية ذات الأولوية التي طرأت في جمهورية الكونغو الديمقراطية وأوغندا. ويتلقى المجمع الموسع للخبراء الاستشاريين ذوي التجربة في مجال بعثات المساعدة الأمنية تحديثات دورية بشأن التطورات في البرنامج والاتجاهات الأمنية الواسعة النطاق في الأمم المتحدة، كما يحضر الخبراء الاستشاريون حلقة عمل تدريبية سنوية.

تيسير وصول المساعدات الإنسانية

49- تستمر شعبة الأمن في جمع أفضل الممارسات الأمنية وفي تشجيع تبادلها للتمكن من الوصول إلى الأشخاص الذين يخدمهم البرنامج ونظرانه وللحفاظ على إمكانية الوصول إليهم. وقد تعاونت شعبة الأمن مع مركز الاختصاص المعني بالتفاوض الإنساني بغية وضع الاستراتيجية المؤسسية التي يتبعها البرنامج لإيصال المساعدة الإنسانية من خلال دعم توفير التوجيه التشغيلي الرامي إلى تيسير وصول المساعدات الإنسانية، وتعزيز قدرة موظفي البرنامج على معالجة مشاكل الوصول وتزويد موظفي الأمن والمكاتب القطرية بالمشورة والتوجيه المحدث بشأن تحديات الوصول المرتبطة بالأمن.

50- واستجابة للطلب المتواصل على مهارات التفاوض، تعاونت شعبة الأمن مع صندوق الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وشعبة السياسات والبرامج لاستحداث وتوفير دورة من يوم واحد بشأن التفاوض أثناء دورات التدريب الوظيفي والإسنادي للاستجابة للطوارئ (FASTER). وبدأت شعبة الأمن بمناقشة وتقييم إمكانية تصميم وإعداد دورة تدريبية عن التفاوض تناسب ظروف عمل البرنامج وتستهدف موظفي الأمن في البرنامج والمنسقين الأمنيين التابعين للشركاء المتعاونين ومن بينهم المنظمات المحلية.

أمن المباني والتخفيف من عصف الانفجارات

51- في عام 2017، أوقفت تدريجياً أعمال شعبة الأمن في مجال أمن المباني والتخفيف من عصف الانفجارات، وذلك للتمكن من استخدام القدرات العامة بشكل أفضل في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن من خلال زيادة مشاركة قسم هندسة البرنامج⁽⁷⁾ في عمل هذا النظام. وسيتواصل رصد الترتيب الجديد من أجل ضمان وفاء الشعبة بالمتطلبات التشغيلية للبرنامج فيما يخص حماية العاملين فيه وممتلكاته.

التحليل

52- أطلقت وحدة التحليلات الأمنية مبادرة تستخدم الذكاء الاصطناعي لإدارة المعلومات الأمنية. وتهدف هذه المبادرة إلى جمع المصادر الداخلية لبيانات البرنامج مع مصادر سائر وكالات الأمم المتحدة والمصادر المفتوحة.

53- وواصلت الوحدة تعزيز تعاونها مع شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها. وساهمت وحدة التحليلات الأمنية، بوصفها عضواً في فريق توجيهي تقوده شعبة الاستعداد للطوارئ ودعم الاستجابة لها، في وضع نظام الإنذار المؤسسي الخاص

(7) يعمل قسم هندسة البرنامج في إطار فرع إدارة المرافق.

- بالبرنامج، الذي يُصدر كل ثلاثة أشهر تقارير داخلية تحلل المخاطر السياقية الناشئة التي تُعتبر مخاطر طبيعية أو مخاطر ناجمة عن النزاعات أو مخاطر اقتصادية.
- 54- وأرسلت الوحدة، تماشياً مع هدفها المتمثل في تعزيز قدراتها على المستوى الميداني، محلاً إلى المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ. وهذا يجعل من المكتب الإقليمي في بنما المكتب الوحيد دون محلل مختص بالشؤون الأمنية.
- 55- وواصلت الوحدة تنمية قدراتها في مجال التحليل التنبؤي وانضمت إلى جماعة منشأة حديثاً من الممارسين من بين وكالات الأمم المتحدة التي تتمتع بقدرات في مجال تحليل المعلومات الأمنية.
- 56- وشاركت وحدة التحليلات الأمنية أيضاً في تقييم سياسة البرنامج بشأن الحماية الإنسانية.

التدريب

- 57- في عام 2017، وفرت شعبة الأمن 13 دورة تدريبية لموظفي البرنامج وموظفي الأمن في المقر الرئيسي والميدان. ووفرت في روما ست دورات اعتماد في مجال نُهج الأمن والسلامة في البيئات الميدانية، بما فيها دورة لتجديد المعلومات دامت ثلاثة أيام. وحضر الدورات 96 مشاركاً من البرنامج وسبعة مشاركين من سائر كيانات الأمم المتحدة ومن بينها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة، والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومكتب الأمم المتحدة لخدمات الرقابة الداخلية.
- 58- وجرى تحديث النسخة الإنكليزية للدورة الإلكترونية المتعلقة بالتوعية بالتهديدات الإرهابية، وأُتيح لجميع موظفي البرنامج على منصة البرنامج للتعليم "WeLearn" علماً بأنه قد أُجريت 4 428 دورة إلكترونية في عام 2017. وبفعل التقلبات المتواصلة التي تشهدها البيئة الأمنية العالمية، يتم تحديث مضمون الدورة كل ستة أشهر.
- 59- واستمر الفريق المعني بالتدريب الأمني في النهوض بمهارات وكفاءات المساعدين الأمنيين المحليين من خلال برنامج اعتماد المساعدين الأمنيين المحليين، التابع للبرنامج، الذي استُهل في عام 2016. وحضر الدورة الخامسة، التي وفرت في عمان في مستهل عام 2017، 25 مشاركاً من بينهم ثلاثة مساعدين أمنيين محليين من إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن.
- 60- وفي إطار المسار التعلّمي للمساعدين الأمنيين المحليين ومن أجل الاستفادة من المعارف المكتسبة خلال الدورة العادية للمساعدين الأمنيين المحليين، أعد فريق التدريب التمرين المتقدم الموجه إلى المساعدين الأمنيين المحليين الذي يتألف من دورة تحضيرية قبل استلام المهام تدوم أسبوعين وعملية محاكاة قائمة على سيناريوهات تدوم ثلاثة أيام. وعُقدت ثلاث دورات متقدمة لمساعدين أمنيين محليين في عام 2017، واحدة في المقر الرئيسي واثنان في نيروبي حضر كل منها 12 مشاركاً.
- 61- وحرصت أيضاً شعبة الأمن على أن يشارك موظفو الأمن في دورات الاعتماد التي يقدمها نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن. وخلال عام 2017، شارك 11 من الفنيين الأمنيين في برنامج الاعتماد الأمني، وشارك 11 مساعداً أمنياً محلياً في برنامج اعتماد المساعدين الأمنيين المحليين وشارك 12 من الفنيين الأمنيين في دورة الاعتماد المتعلقة بتوفير التدريب التي نظمتها كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة.
- 62- ووفرت الشعبة الدعم التدريبي والتسهيلات إلى سائر شعب البرنامج، وكلية موظفي منظومة الأمم المتحدة، وشركاء البرنامج، بما في ذلك من خلال تمرين محاكاة الاستجابة الطارئة المشتركة بين البرنامج واليونيسف، والتدريب الوظيفي والإسنادي للاستجابة للطوارئ، وبرنامج الموظفين الفنيين المبتدئين الذي توفره كلية موظفي منظومة الأمم المتحدة.

تكاليف إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن وصندوق البرنامج للطوارئ الأمنية

- 63- خلال السنوات الثلاث الماضية، مُولت تكاليف المساهمات الإلزامية في إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن وصندوق الطوارئ الأمنية في البرنامج، التي تبلغ اليوم 18.8 مليون دولار أمريكي، من توليفة تضم تكاليف معيارية للوظائف والرسوم المباشرة على المشروعات. ومن بين هذه التكاليف، كان مبلغ 5 ملايين دولار أمريكي لا يزال ممولاً في عام 2017 من ميزانيات المقر الرئيسي والمكاتب الإقليمية من خلال التكاليف المعيارية للوظائف، في حين رُصدت ميزانية المبلغ المتبقي البالغ 13.8 مليون دولار أمريكي، الذي سبق أن قُيد لعمليات المكاتب القطرية، ومُولت من ميزانية دعم البرامج والإدارة وفقاً للقرار المتخذ في خطة البرنامج للإدارة لعام 2017.

الجدول 4: صندوق الطوارئ الأمنية في البرنامج في نهاية عام 2017 (بالدولار الأمريكي)			
النسبة المئوية من المجموع	الملتزم به والفعلي في عام 2017	المخصص في عام 2017	
25.52	4 901 702	4 740 465	الموظفون
14.35	2 757 365	2 282 700	المعايير الأمنية التشغيلية الدنيا
4.39	843 101	677 424	التدريب
2.71	521 034	521 034	بعثات المساعدة الأمنية
53.03	10 186 744	10 186 744	إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن
100.00	19 209 946	18 408 367	المجموع

64- يُعتبر صندوق الطوارئ الأمنية أداة فعالة جداً تساعد البرنامج في الوفاء بالتزامه بالامتثال التام للمتطلبات الأمنية العالمية الدنيا التي وضعتها الأمم المتحدة.

الأنشطة المشتركة لتمويل إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن

65- وضعت ميزانية الإدارة لتقاسم التكاليف لعامي 2016-2017 في صورتها النهائية فبلغت 227.2 مليون دولار أمريكي. ووصلت حصة البرنامج الفعلية من تكاليف الإدارة في عام 2017 إلى 10.1 مليون دولار أمريكي تماشياً مع عدد العاملين في البرنامج على الصعيد الميداني.⁽⁸⁾

الجدول 5: التكاليف المرتبطة بالميدان التي تتحملها الأمم المتحدة (بملايين الدولارات الأمريكية)		
حصة البرنامج	إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن	
6.5	42.9	2003-2002
13.2	113.1	2005-2004
*20.2	172.3	2007-2006
17.3	174.4	2009-2008
**24.4	209.9	2011-2010
23.5	218.6	2013-2012
22.4	225.2	2015-2014
20.3	226.4	2017-2016

* رصيد دائن قدره 3.2 مليون دولار أمريكي تم تحصيله في عام 2006.

** رصيد دائن قدره 1.4 مليون دولار أمريكي تم تحصيله في عام 2010.

الخطط المستقبلية

66- ما زال تعيين النساء واستبقاؤهن في شعبة الأمن أمراً يحظى بالأولوية. وتقر الشعبة بأهمية المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وستواصل الجهود التي تبذلها من أجل تحقيق مزيد من التكافؤ بين الجنسين في صفوف موظفيها للتمكن من توفير الخدمات الأمنية المراعية للاعتبارات الجنسانية لجميع العاملين في البرنامج.

67- وبفضل التوحيد بين الأمن في المقر والميدان في عام 2017 ضمن هيكل شعبة الأمن، ستتمكن الشعبة من ضمان أن تحظى الشواغل الأمنية في المكاتب الأوروبية للبرنامج وسائر المكاتب من خارج هيكل المكتب الإقليمي بالانتباه اللازم وأن تمتثل هذه المكاتب للسياسات والأهداف الأمنية التي حددها نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن والبرنامج.

- 68- ويُعتبر التمويل اللازم للأمن مصدر قلق: وسيدعو البرنامج مع الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية إلى التأكد من شفافية الميزانيات الخاصة بالأمن. وسيُعاد النظر في نهاية عام 2018 في ميزانية عامي 2020-2021 المخصصة للأنشطة المشتركة التمويل لإدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، وسيواصل بذل الجهود اللازمة لضمان استخدام الموارد الأمنية على نحو فعال من حيث التكاليف في العمليات المرتبطة بالنزاعات.
- 69- وسيواصل الاعتماد على التحليل الأمني بغية زيادة كفاءة الشعبة من خلال إدارة المعلومات بطريقة تيسر استخدامها وبالاعتماد على الذكاء الاصطناعي، ومن أجل دعم وضع إطار تشغيلي مشترك في الأمم المتحدة من خلال تعزيز التعاون بين شعبة الأمن وسائر شعب البرنامج، وشركاء البرنامج وسائر المنظمات المشاركة في نظام الأمم المتحدة لإدارة الأمن.
- 70- وستستمر شعبة الأمن في قيادة المناقشات المتعلقة بالمسائل الأمنية الأهم بالنسبة إلى عمليات البرنامج والتي تجرى في إطار الشبكة المشتركة بين الوكالات لإدارة المسائل الأمنية. وسيتم التركيز بوجه خاص على استحداث نظام جديد للاتصالات الأمنية من أجل منظومة العمل الإنساني، وعلى رصد الامتثال للمعايير الأمنية. وستقوم الشعبة أيضاً، بالتعاون مع إدارة الأمم المتحدة لشؤون السلامة والأمن، بتعزيز دعوتها إلى إيلاء الأولوية للمتطلبات التشغيلية للبرنامج، ولا سيما في إطار إصلاح الأمم المتحدة وتعزيز دور المنسقين المقيمين.